International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (2), No. (2) February 2023 الإصدار (2)، العدد (2)

" تقييم ممارسات الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة طيبة من وجهة نظر الطلاب: دراسة حالة"

"Evaluation of Academic Advising Practices at Taibah University Faculties from the Students' Point of View: A Case Study"

د/ محمد عبد الله موسي
أستاذ مساعد في التربية، إدارة تربوية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية
mamousa@taibahu.edu.sa

د/ سامي عزت جلال
أستاذ مساعد في التربية، إدارة تربوية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية
samy.galal@qu.edu.sa

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب بجامعة طيبة، والممارسات الفعلية، والمعوقات التي تواجه هذه العملية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة المستخدمة عبارة عن استبانة تشمل ثلاثة محاور، المحور الأول لتحديد مدى توافر مفاهيم الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب، المحور الثاني لتوصيف الممارسة الفعلية للإرشاد الأكاديمي، والمحور الثالث لحصر مشكلات الإرشاد الأكاديمي .

وبلغت عينة الدراسة 300 طالب من طلاب السنة الأخيرة (بفصليها الأول والثاني) بكليات جامعة طيبة. وكانت نسبة الاستجابات الصحيحة 65% من عدد الطلاب المبحوثين، تم بناءً عليها القيام بالحسابات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS. ثم تم تحليل بيانات الدراسة، والوصول للنتائج، والتوصيات، ومناقشتها.

أوضحت نتائج الدراسة انخفاض مستوى معرفة الطلاب بمفاهيم وأهداف وفوائد الإرشاد الأكاديمي. كما أوضحت نتائج الدراسة وجود مشاكل في ممارسات الإرشاد الأكاديمي، مثل: عدم انتباه الطالب لتواريخ

الحذف والإضافة، وعدم وجود أكثر من قناة توعية بأهمية وأهداف الإرشاد الأكاديمي، وعدم وضوح بعض مفاهيم الإرشاد الأكاديمي لدى بعض المرشدين الأكاديميين. ,اختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات لتحسين أداء عملية الإرشاد الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة التربوية، الإرشاد الأكاديمي، المرشد الأكاديمي، جامعات المملكة العربية السعودية، جامعة طيبة، الطلاب.

Abstract:

The study aimed to identify the concepts associated with academic advising from the students' point of view at Taibah University, the actual practices, and the obstacles facing this process. The study followed the descriptive analytical approach, and the study tool used was a questionnaire that includes three axes, the first axis to determine the availability of academic counseling concepts for students, the second axis to describe the actual practice of academic advising, and the third axis to identify academic advising problems.

The sample of the study was 300 students from the last year (in its two semesters) in the faculties of Taibah University. The correct response rate was 65% of the number of students surveyed, based on which statistical calculations were performed using the SPSS program. Then the study data were analyzed, the results and recommendations were accessed and discussed.

The results of the study showed a low level of students' knowledge of the concepts, objectives, and benefits of academic advising. The results of the study also indicated that there are problems in academic advising practices, such as: the student's lack of attention to the dates of addition and deletion, the lack of more than one channel to raise awareness of the importance and objectives of academic advising, and the lack of clarity in some academic counseling concepts for some academic advisors.

The study concluded with a set of recommendations to improve the performance of the academic advising process.

Keywords: Educational administration, academic advising, academic advisor, universities of the Kingdom of Saudi Arabia, Taibah University, students.

1- مقدمة

تعد الإدارة التربوية من العناصر الهامة لتحقيق أهداف العملية التعليمية وتحسين جودتها والحفاظ على تطورها في الإطار الصحيح. ويعد الإرشاد الأكاديمي من أهم أسس الإدارة التربوية الجيدة في مؤسسات التعليم العالي من الكليات والمعاهد التي تتبع نظام الساعات المعتمدة والفصول الدراسة. ويتم تعريف الإرشاد الأكاديمي على أنه تقديم خدمات للطالب وفق خطة علمية عملية مدروسة لمساعدته على فهم ذاته والبيئة من حوله، واكتشاف ميوله ورغباته ومهاراته، وتمكينه من تحديد أهدافه وطموحاته لتحقيق التكيف والشعور بالسعادة، في حياته العلمية والشخصية والمهنية (محمود، 1998، ص 22).

كما أن المرحلة الانتقالية بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية تظهر فيها العديد من المشكلات المتعلقة باختيار التخصص وطريقة الدراسة الجامعية وتلبية متطلبات المقررات المختلفة إضافة إلى بناء العلاقات الاجتماعية والقدرة على التعبير عن الرأي وتكوين الاتجاهات ومعرفة قوانين التحويل وتغيير التخصص وكيفية تطوير الذات ومعرفة طرق التقديم للوظائف والمعلومات التي تحتاجها وطرق المفاضلة، الشيء الذي يتطلب وجود مرشد أكاديمي لمساعدة الطالب (عمار، 2015، ص 244)

كما أن نظام الدراسة الجامعية يتطلب العديد من الحركات الأكاديمية كالحذف والإضافة والتأجيل والاعتذار ووجود مقررات حرة وأخرى متطلبات جامعة ومواد تخصص ومعدل تراكمي يجب أن يحافظ عليه الطالب مرتفعا والعديد من الإجراءات الإدارية التي تتطلب وجود مرشد أكاديمي لتوجيه الطالب (العتيبي، 2012، ص 158).

ويمكن تلخيص فوائد الإرشاد الأكاديمي فيما يلي:

- تطبيق الإرشاد الأكاديمي يمكن أن يزيد من اندماج الطالب في بيئة الجامعة والتكيف معها.
- مساعدة الطالب على تذليل الصعاب التي تعترض مسيرته الأكاديمية.
- مساعدة الطالب على تحقيق معدلات تحصيل أكاديمي أفضل.

- مساعدة الطالب على معرفة ما له من حقوق وما عليه من واجبات فيما يخص مسيرته التعليمية.
- اكتشاف قدرات الطالب وإمكانياته واختيار التخصص المناسب معه.
- مساعدة الطالب على اتخاذ قرارات فيما يخص مواصلة دراسته العليا، والتخطيط السليم لمستقبله المهني أو الدراسي (الكندري 2010، ص 62).

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الواقع الفعلي لممارسات الإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة بالمدينة المنورة من وجهة نظر الطلاب والوقوف على المعوقات التي تواجه العملية الإرشادية ومحاولة اقتراح حلول لها لتحسين جودة عملية الإرشاد الأكاديمي.

2- مشكلة الدراسة وأسئلتها

انطلاقاً من خبرة البحث التي تزيد عن العشرين عاماً في العديد من الجامعات في أكثر من دولة، ومن خلال المعايشة الفعلية لأعمال الإرشاد الأكاديمي بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، لاحظ الباحث أن عملية الإرشاد الأكاديمي لا تتم بالصورة الكاملة ولا يستفاد منها إلا في حالات الحذف والإضافة وتسجيل المواد، كما أن مفاهيمها وفوائدها غائبة بدرجة كبيرة عن غالبية الطلاب. ولا تلقى الاهتمام الكافي من التوعية والإعلام في البيئة الجامعية. بناءً على ذلك تمت صياغة أسئلة البحث التالية:

1. ما هو مستوى المعرفة الحالية بمفاهيم الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب بجامعة طيبة بالمدينة المنورة؟
2. ما هو واقع ممارسات عملية الإرشاد الأكاديمي بالنسبة الطلاب بجامعة طيبة بالمدينة المنورة؟
3. ما هي الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي بالنسبة الطلاب بجامعة طيبة بالمدينة المنورة؟

3- أهمية الدراسة

تستقي هذه الدراسة أهميتها من أهمية عملية الإرشاد الأكاديمي نفسها ودورها الهام في استقرار الطالب الجامعي في دراسته واندماجه في بيئة الدراسة الجامعية وتكيفه معها مما يمكنه من تحقيق أهدافه، مما يساعد الطالب على مساعدة الطالب على تذليل الصعاب التي تعترض مسيرته الأكاديمية، وتحقيق معدلات تحصيل أكاديمي أفضل، وتوعيته بما له من حقوق وما عليه من واجبات فيما يخص مسيرته التعليمية، ومساعدته على اتخاذ قرارات فيما يخص مواصلة دراسته العليا، والتخطيط السليم لمستقبله المهني أو

الدراسي. كما أن التعرف على معوقات هذه العملية يساعد على إيجاد الحلول بهدف إزالة هذه المعوقات والتحسين المستمر.

4- حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2021/2020.
- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على طلاب السنة النهائية من كليات التربية والآداب وإدارة الأعمال بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.

5- خلفية الدراسة والدراسات السابقة

5-1 أهمية الإرشاد الأكاديمي وأنواعه

الإرشاد الأكاديمي هو عملية الهدف منها نصح وإرشاد الطالب الجامعي لمساعدته على التكيف مع بيئة الجامعة والتعرف عليها، وزيادة وعيه بقدراته ومساعدته على فهم ذاته واختيار التخصص أو المناهج الدراسية التي تتناسب مع ميوله وقدراته ومساعدته على وضع خطته الدراسية والإشراف على سيرها مع مراعاة ظروفه ورغباته وبما يتوافق مع أنظمة الجامعة التي يدرس فيها وقوانينها.

الإرشاد الأكاديمي هو علاقة مهنية بين طرفين، الطرف الأول الطالب والطرف الثاني هو المرشد الأكاديمي، هدفها مساعدة الطالب على التغلب على ما يعترضه من صعوبات وإزالة عدم التوافق الذي يعاني منه الطالب، تبنى هذه العلاقة على المشاركة الوجدانية والاهتمام بحياة الطالب الاجتماعية والعلمية من أجل مساعدته على النجاح وإحداث التغيير والتعديل في شخصيته حتى يؤدي دوره في المجتمع الذي يعيش فيه (علي، 2004، ص 160)، (الخوالدة، 2000، ص 106). كما يعرف الإرشاد الأكاديمي بأنه العملية التي تساعد على تحقيق النمو المتكامل للطالب في جميع جوانب شخصيته، الاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية من بداية مسيرته التعليمية حتى نهايتها (الحريشي، 2013، ص 540).

يتنوع الإرشاد الأكاديمي في صوره الفعلية، فيمكن أن يكون علاجياً أو وقائياً أو إنمائياً. الإرشاد الأكاديمي العلاجي يتم فيه علاج المشكلة بعد وقوعها حيث يقوم المرشد بتحليل عناصر المشكلة وأسبابها ويضع بدائل للعلاج بحيث يتم اختيار أفضلها حسب حالة الطالب. أما الإرشاد الأكاديمي الوقائي فيتم فيه أخذ الاحتياطات التي تحمي الطالب من وقوع مشاكل تتعلق بسير دراسته وذلك من خلال لقاءات متعددة مع مشرفه الأكاديمي لمتابعة حالة الطالب بالمقارنة بالخطة الدراسية ووضع خطة لتحسين حالته. بمعنى آخر يسعى الإرشاد

الأكاديمي الوقائي لاكتشاف حالات عدم التكيف مع البيئة الجامعية والمحافظة على الصحة النفسية للطالب. أما الإرشاد الأكاديمي الإنمائي: يهدف لتنمية قدرات الطالب واستغلال نقاط تميزه الدراسية لتحقيق التفوق ومزيد من النجاح (الحريشي، 2013، ص 540).

وتوجد طرق متنوعة لأداء عملية الإرشاد الأكاديمي تبعاً للإمكانات المتاحة في البيئة الجامعية واحتياجات الطالب ومنها: الإرشاد الأكاديمي الفردي، والإرشاد الأكاديمي الجماعي، والإرشاد الأكاديمي الإلكتروني. وينصب الإرشاد الفردي على إرشاد طالب بمفرده وجها لوجه مع مرشده الأكاديمي حيث يتم عن طريق اللقاء المباشر بين الطالب ومرشده لطلب التوجيه والمساعدة لحل المشكلات التي تواجه الطالب، ويجب أن يحرص المرشد على السرية التامة في التعامل مع المعلومات التي لديه عن حالة الطالب ومشكلاته. أما الإرشاد الجماعي يكون بين المرشد الأكاديمي ومجموعة من الطلاب لديهم مشكلات مختلفة حيث يتم وضع الحلول من المجموعة كلها ويفضل أن تكون المجموعة متجانسة وقليلة العدد ويكون الإرشاد الجماعي لحل المشكلات العامة المتعلقة بالدراسة والتخصص وليست المشكلات الخاصة بكل طالب ويتم الإرشاد الجماعي عن طريق المحاضرات، والمناقشات الجماعية. والإرشاد الأكاديمي الإلكتروني باستخدام البرامج الحاسوبية المتخصصة لتزويد المرشدين والطلاب بكل المعلومات التي يحتاجونها كالقوانين واللوائح والأنظمة والخطط الدراسية والمواعيد المهمة، ويمكن أن يكون فرديا أو جماعيا وهذا النوع من الإرشاد لا يغني عن المناقشات المباشرة بين الطالب ومرشده لكنه يغني عن الأعمال الكتابية والورقية ويحدث البيانات باستمرار.

2-5 متطلبات نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي

من أهم متطلبات نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي بالنسبة للمرشد الأكاديمي:

- يجب على المرشد أن يدرك معنى العملية الإرشادية وأهميتها ويعرف ما عليه من واجبات.
- تنظيم ملفات الطلاب والمحافظة على سريتها.
- حالات الطلاب التحصيلية والسلوكية وتقديم الخدمات الإرشادية المناسبة لكل حالة.
- رعاية الموهوبين والانتباه للمتأخرين دراسياً ومعرفة أسباب التعثر الدراسي.
- تحري الأحوال الأسرية للطلاب والوقوف على المشكلات التي يمكن أن تكون سبباً في تأخر الطالب دراسياً (أسرية، اقتصادية، نفسية).
- إعداد تقارير دورية عن مستويات الطلاب التعليمية ومتابعة تطورهم (السميح، 2004، ص 85).

- مساعدة الطلاب على تنمية شخصياتهم نمواً متكاملاً لا يقتصر على الناحية الأكاديمية فعليه الاهتمام بميول الطلاب وقدراتهم وإشراكهم في اختيار التخصص الذي يناسب هذه القدرات.
- تزويد الطلاب بأنظمة الجامعة ومقرراتها الاختيارية والإجبارية ومساعدتهم في عمل خطتهم الدراسية ومتابعة نتائجهم الفصلية (القرني، 1991، ص 529).
- مساعدة الطالب في اختيار التخصص المناسب مع قدراته وتزويده بالمعلومات الكاملة فيما يتعلق بالمقررات الدراسية وأرقامها وتعريف بالإجراءات الإدارية الواجب إتباعها.
- مساعدة الطالب في كيفية أداء الاختبارات، وطريقة المذاكرة، وكيفية المتابعة داخل المحاضرات (المحبوب، 2001، ص 42).

3-5 الصعوبات التي تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي

من أهم الصعوبات التي تعوق نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي:

- التنافس بين مؤسسات التعليم العالي لتحقيق المكانة المرموقة من خلال أبحاث أعضاء هيئة التدريس بها، يجعل غالبية اهتمامهم تنصب على البحث العلمي على حساب باقي مهامهم الأكاديمية ومنها الإرشاد الأكاديمي.
- زيادة أعداد الطلاب انعكست في زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس الإرشادية دون وجود حوافز إضافية مما يجعل عضو هيئة التدريس يحجم عن القيام بالإرشاد.
- القصور في تدريب وتأهيل المرشدين على أعمال الإرشاد.
- ضعف خدمات الإنترنت والبنية التحتية للاتصالات مما يعوق التواصل ويعوق الإرشاد الإلكتروني (الكندري، 2010، ص79).
- قصور دور المرشدين على توقيع بطاقات الحذف والإضافة، وعدم اهتمامهم بمشكلات الطالب التي تؤثر في مسيرته الدراسية.
- عدم التزام المرشدين الأكاديميين بالتواجد في مكاتبهم خلال الساعات المحددة للإرشاد.
- تغيير المرشد من سنة لأخرى ومن فصل دراسي لآخر.
- ضعف إلمام المرشدين بطبيعة المساقات الدراسية من حيث السهولة والصعوبة.
- عدم وضوح فلسفة الإرشاد الأكاديمي لدى المرشد.
- عدم لجوء الطالب للمرشد إلا في حالة وجود مشكلات أكاديمية لا يمكنه حلها بدون تدخل المرشد.

4-5 الدراسات السابقة في الإرشاد الأكاديمي

نظرا لأهمية الإرشاد الأكاديمي فقد تناولته العديد من الدراسات هذه العملية:

- دراسة العتيبي (2014) بعنوان "الأساليب الحديثة للإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة بكلية التربية بنجران". هدفت إلى التعرف على المستوى المأمول لأساليب الإرشاد الاكاديمي من وجهة نظر الطلاب بكلية التربية جامعة نجران، وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى المأمول للإرشاد كان جيداً وجاءت تفضيلات الطلاب لأبعاد الإرشاد متمثلة في تكنولوجيا المعرفة وإدارة المعرفة وإنتاج المعرفة وبرامج إعداد الطلاب ودور عضو هيئة التدريس.
- دراسة الحريشي (2013) بعنوان "تنظيم الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن وسبل تطويره في ضوء التوجهات العالمية". هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتنظيم الإرشاد الأكاديمي بالجامعة في ضوء التوجهات العالمية وذلك من خلال تشخيص واقع الإرشاد الأكاديمي والتحديات التي تواجه عملية الإرشاد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتوصلت إلى وجود بعض التحديات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي وتعرفت على وظائف المرشد ومن ثم وضعت تصور مقترح لتنظيم الإرشاد.
- دراسة البدوي (2012) بعنوان "الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم، المفاهيم والأهداف وآليات التنفيذ". هدفت إلى التعريف بالإرشاد الأكاديمي في نبذة تاريخية ثم استعرضت المصطلحات الخاصة بالإرشاد وأنواعه كما شرحت معنى الإرشاد التربوي وعرفت المرشد وأبرزت أهم مهامه وأكدت على أهمية دوره في حياة الطالب في التسجيل وتغيير المواد وتنظيم وقت الطالب واختيار المهنة والبحث عن العمل أو التهيئة للدراسات العليا.
- دراسة الكريمين والنابلسي (2010) بعنوان "مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب والمرشدين الأكاديميين والعاملين في وحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية". هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلاب من وجهة نظرهم والمشكلات التي تواجه موظفي القبول والتسجيل، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات المتعلقة بالمرشدين هي تغيير المرشد من سنة لأخرى أو من فصل دراسي لآخر، أما فيما يخص الطلاب فكانت أهم المشكلات هي عدم توفر سجل للطالب عند مرشده يوضح تقدمه في الخطة الدراسية كذلك التعديل المستمر على الخطة، أما بالنسبة لموظفي القبول والتسجيل فقد تمحورت المشكلات حول عملية التسجيل التي تتم حسب ما هو متوفر

من الشعب الدراسية وليس بناء على توجيهات المرشد، قدمت الدراسة مجموعة توصيات لحل هذه المشكلات.

- دراسة شافعي (2008) بعنوان "مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات تطويره كما يراها طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد الاكاديمي وتحديد مشكلات الإرشاد ومجالاته ووضع مقترحات لتطويره، توصلت إلى وجود العديد من المشكلات الخاصة بعملية التسجيل منها عدم الأخذ بآراء الطلاب في فتح الشعب وقصر فترة الحذف والإضافة وصعوبة فتح الشعب التي يحتاجها الطلاب أما المشكلات المتعلقة بالمرشد فقد ورد منها قلة تواجد المرشد في مكتبه وقلة التواصل مع الطلاب وعدم فاعلية المرشد أثناء عملية التسجيل وتغيير المرشد من سنة لأخرى وقلة الوقت الذي يخصصه المرشد للإرشاد وعدم احتفاظ المرشد بملفات للإرشاد، كثرة أعداد الطلاب للمرشد الواحد.
- دراسة الزبون (2008) بعنوان "مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر الطلبة". هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر الطلاب، توصلت إلى وجود العديد من المشكلات منها عدم ودية العلاقة مع المرشد وعدم التزام الطالب بتوجيهات المرشد وعدم التزام الطالب بمواعيد اللقاء مع المرشد وعدم إدراك الطالب لأهمية الإرشاد التعارض في جداول الطلاب وكثرة التعديلات في الخطة الدراسية عدم كفاية الزمن المخصص لعميات السحب والإضافة وقيام الطلاب بعمليات السحب والإضافة دون استشارة المرشد، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتحسين العملية الإرشادية.
- دراسة سعادة وآخرون (2007) بعنوان "دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن". هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة والتي سببها إجراءات التسجيل من جهة وتلك التي سببها المرشد الأكاديمي من جهة أخرى، وتوصلت إلى وجود مشكلات حادة فيما يتعلق بالتسجيل، أما المشكلات المتعلقة بالمرشد فقد تمثلت في قلة التواصل مع الطلاب وعدم معرفة خلفياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على تحصيلهم.
- دراسة الكندري (2006) بعنوان "التوجيه والإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت". هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء الطلاب في جامعة الكويت حول مدى فاعلية مكاتب الإرشاد وموظفيها في القيام بمهام الإرشاد، من حيث خبرتهم وتعاملهم مع الطلاب، وأظهرت النتائج رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة لهم من قِبل موظفي مكاتب الإرشاد.

- دراسة المشهداني (2005) بعنوان "خصائص المرشد الأكاديمي النموذجي كما يدركها طلاب الدراسات العليا في جامعة اليرموك". هدفت إلى التعرف على خصائص المرشد الأكاديمي النموذجي، وتوصلت إلى أهمية الخصائص الاجتماعية للمرشد الأكاديمي والتي جاءت في المرتبة الأولى تلتها الخصائص المهنية والأكاديمية ثم النفسية التي احتلت المركز الأخير.
- دراسة رمضان (2004) بعنوان "مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بسلطنة عمان". هدفت إلى بيان ماهية الإرشاد الأكاديمي وفلسفته ومشكلاته في كلية التربية بسلطنة عمان، ومدى اختلاف تلك المشكلات حسب بعض المتغيرات، كما هدفت إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الاكاديمي داخل الكلية، أبرزت الدراسة العديد من المشكلات منها على مستوى العاملين بالقبول والتسجيل، عدم عقد دورات تدريبية لهم وعياب التنسيق بينهم وبين المرشدين وعدم تواجد المرشدين في مكاتبهم لتوجيه الطلاب، اقتصار عملية الإرشاد على أعمال القبول والتسجيل، ضيق الوقت المخصص للحذف والإضافة، عدم استقرار الخطة الدراسية، عدم وضوح التعليمات الخاصة بالتسجيل، أما فيما يخص الطلاب فقد أبرزت الدراسة مشكلات منها عدم الالتزام بمواعيد الحذف والإضافة وعدم الاهتمام بمواعيد الإرشاد المعلنة عدم فهم القوانين الجامعية، عدم التزام الطلاب بالخطة الدراسية، أما بالنسبة للمرشدين فقد أوردت الدراسة مشكلات منها عدم الاقتناع بجدوى الإرشاد، عدم الاطلاع على اللوائح التي تنظم الإرشاد، عدم الالتزام بالساعات المكتبية، عدم إلمام المرشدين بفلسفة الساعات المعتمدة.
- دراسة المحبوب (2001) بعنوان "خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل". توصلت إلى اتفاق الطلاب على أهمية خصائص العدل والدفء في التعامل والتأثير ومراعاة مشاعر الطلاب والقدرة على حل المشكلات تلتها في الترتيب التعامل برحابة صدر في الموضوعات الإرشادية، تشجيع الطلاب على اتخاذ قراراتهم وتطوير قدراتهم والتواجد في مكتبه حين الحاجة إليه، كما أبرزت الدراسة مجموعة من المشكلات منها قصور بعض المرشدين في النواحي العلمية ومهارات الإرشاد كما أوضحت حاجة الطلاب على اختلاف مستوياتهم للإرشاد، وقدمت مجموعة توصيات لتطوير الإرشاد.
- دراسة الخوالدة وغرايبة (2000) بعنوان "مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين في دائرة القبول والتسجيل". هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب والعاملين في دائرة القبول والتسجيل، وتوصلت إلى وجود العديد من

المشكلات التي تواجه الطلاب في الإرشاد منها مشكلات متعلقة بطبيعة العلاقة بين المرشد والطالب ومشكلات متعلقة بالخطة الدراسية وتعليمات القبول والتسجيل ومشكلات متعلقة بالجدول الدراسي.

6- مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب السنة الأخيرة (بفصليها الأول والثاني) بكليات التربية والآداب وإدارة الأعمال بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.

تم توزيع الاستبانة المستخدمة كأداة للدراسة على عينة عشوائية من 300 طلاب السنة الأخيرة بالكليات المذكورة تم استرجاع عدد 195 استبانة صحيحة كاملة بنسبة استجابة 65%.

7- أداة الدراسة

على ضوء مراجعة الأدب النظري وما تم الاستفادة به من الدراسات السابقة في مجال الإرشاد الأكاديمي، تم تصميم استبانة لتحقيق هدف الدراسة بحيث تشمل ثلاثة محاور، المحور الأول لتحديد مدى توافر مفاهيم الإرشاد الأكاديمي لدى الطلاب، المحور الثاني لتوصيف الممارسة الفعلية للإرشاد الأكاديمي، والمحور الثالث لحصر مشكلات الإرشاد الأكاديمي .

وللإجابة على فقرات الاستبانة تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (عبد الفتاح، 2007، ص 540)، والمتمثل في الأوزان والتقديرات التالية:

- الإجابة "أوافق" يمثلها المتوسط المرجح "1.00 إلى 1.66"
- الإجابة "إلى حد ما" يمثلها المتوسط المرجح "1.67 إلى 2.33"
- الإجابة "أوافق" يمثلها المتوسط المرجح "2.34 إلى 3.00"

8- صدق وثبات أداة الدراسة

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة) تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الآداب، والتربية، وإدارة الأعمال، والعلوم بجامعة طيبة بالمدينة المنورة وجامعة القصيم لتحكيمها وتوضيح مدى ملائمة عبارات الاستبانة للمحاور ومدى صحة الصياغة اللغوية ومدى مناسبة الفقرات لموضوع الدراسة. وبعد تجميع كل الملاحظات تم دراستها وفهمها، ثم تعديل عبارات

الاستبانة بها للوصول إلى النسخة النهائية للاستبانة التي تشمل 41 عبارة، منهم 10 عبارات في المحور الأول، 14 عبارة للمحور الثاني، 17 عبارة للمحور الثالث.

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من 30 طالب من الكليات موضوع الدراسة، وتم التأكد من ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا الذي كانت قيمته 0.91، والذي يعتبر قيمة ثبات مرتفعة جداً ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

9- منهج الدراسة والمعالجة الإحصائية

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يبحث في طبيعة موضوع البحث من حيث تكوينها وعناصرها ووصف العلاقة بينها (النهاري، 2002، 23).

تم تحليل نتائج استجابات عينة الدراسة على الاستبانة بحساب النسب المئوية، وحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

10- نتائج الدراسة والتوصيات

بناءً على نتائج الحسابات الإحصائية، توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

1. ضعف معرفة الطلاب بعملية الإرشاد الأكاديمي وأهميته وأهدافه، بالرغم من أن درجة إعلام الطلاب بعملية الإرشاد الأكاديمي فوق المتوسطة.
2. ضعف توصيف الإجراءات الإدارية اللازمة لتطبيق الإرشاد الأكاديمي.
3. ضعف البنية التحتية وتجهيزات إتاحة الإنترنت للطلاب داخل مباني الجامعة في حال الإرشاد الإلكتروني.
4. معظم عمليات الإرشاد الأكاديمي الشائعة الاستخدام تنصب على الجوانب الأكاديمية مثل الحذف والإضافة وتغيير التخصص.
5. ندرة عمليات الإرشاد الأكاديمي المطبقة على موضوعات مشاكل الطلاب غير الدراسية والتي تؤثر على دراستهم، ومسارهم المهني، مثل: الإرشاد النفسي، والإرشاد الاجتماعي، والإرشاد الوظيفي.

في ضوء نتائج الدراسة، أوصي الباحثان بالآتي:

1. عقد ورش عمل للطلاب لتعريفهم بالإرشاد الأكاديمي وأهدافه.
2. عقد ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس القائمين بعملية الإرشاد.

3. إعداد ونشر دليل مفصل لإجراءات الإرشاد الأكاديمي.
4. تقوية خدمات الإنترنت لتسهيل القيام الإرشاد الإلكتروني
5. عدم تغيير المرشد الأكاديمي للطالب أثناء مسيرته الدراسية إلا للضرورة القصوى.

المراجع:

- عمار، إيمان (2015). تصور مقترح لمهام المرشد الأكاديمي في ضوء الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة، دراسة ميدانية بجامعة المنوفية، مجلة كلية التربية، عين شمس، عدد 39، مجلد 2، ص 441-563.
- العتيبي، منصور (2014). الأساليب الحديثة للإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة بكلية التربية جامعة نجران، مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر، مجلد 30، عدد 3، ص 151-171.
- الحريشي، منيرة (2013). تنظيم الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن وسبل تطويره في ضوء التوجهات العالمية، التربية جامعة الأزهر مصر، عدد 152، مجلد 1، ص 531-621.
- مختار، وحيد (2013). خصائص المرشد الأكاديمي وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى الطلبة الجامعات الليبية دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد 43، عدد 2، ص 193-218.
- البدوي، عبد الرؤوف عباس (2012). الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، المفاهيم والأهداف وآليات التنفيذ، مجلة العلوم التربوية لجامعة أم درمان الإسلامية العدد 3، ص 239-265.
- الكريمين، رائد (2010). مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين والطلبة والعاملين بوحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، مجلد 2، عدد 3، ص 242-271.
- عبد العزيز، داليا، ورمضان، جيهان (2010). واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، عدد 28، ص 363-417.
- عبد العال، هناء (2010). تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر - في ضوء الخبرة الأمريكية، المؤتمر العلمي الثامن عشر اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي، مجلد 2، ص 635-676..

- الكندري، نبيلة (2010). دور الأستاذ الجامعي في تطوير الأداء الأكاديمي للطالب في جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، مجلد 36، ص 71-109.
- الشافعي، احمد محمد (2008). مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات تطويره، كما يراها طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد 135، ص 137-173.
- الزبون، سليم (2008). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة جرش، من وجهة نظر الطلبة، مجلة التربية، عين شمس، مصر، عدد32، مجلد2، 123-152.
- مهدي، احمد (2008). مدى رضا طلبة جامعة قطر وتوقعاتهم من الإرشاد الأكاديمي، المجلة العربية للتربية الرياضية والبدنية، مصر، عدد 54، ص 87-112.
- عثمان، سعد (2008). دور الإرشاد الأكاديمي في دعم جودة التعليم الجامعي في الدول العربية، المؤتمر العربي السنوي الثالث حول الاتجاهات الحديثة لجودة الأداء الجامعي، الإمارات، ص 350-360.
- السرابي، سهام (2007). الإرشاد الأكاديمي في جامعة البلقاء الخاصة من وجهة نظر الطلبة المجلة العربية للتربية مجلد 22، عدد 2، ص 147-169.
- سعادة، جودت (2007). دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، مجلد 34، ال عدد2، ص 319-340.
- الكندري، نبيلة (2006). التوجيه والإرشاد الأكاديمي في جامعة الكويت - دراسة ميدانية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت، مجلد 32، عدد 123، ص 59-94.
- مرسي، وفاء (2006). الإرشاد الأكاديمي، مشكلاته وسبل علاجه دراسة حالة كلية التربية بعبري، مجلة كلية التربية الإسكندرية، مجلد 16، عدد 1، ص 112-179.
- المشهداني، احمد (2005). خصائص المرشد الأكاديمي النموذج كما يراها طلاب كلية الدراسات العليا، دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مجلد 6، عدد 4، ص 171-198.
- عبد الكريم، نهى (2005). دور المرشد الأكاديمي في الجامعة المفتوحة بين الواقع والمأمول، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح بمصر، ص 202-.273
- علي، منال (2005). معوقات ممارسة الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس، ودور الخدمة الاجتماعية في ممارستها، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد 19، ص 259-287.

- رمضان، صلاح (2004). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بسلطنة عمان، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، مجلد 14، العدد 59، ص 198-272.
- علي، عبد السلام (2004). تصور مقترح للتوجيه والإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعات والمعاهد العليا بجمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية بأسوان، عدد 18، ص 154-190.
- السميح عبد المحسن (2004). مهام المرشد الطلابي بين الأهمية والممارسة - دراسة ميدانية على مديري ومرشدي مدارس التعليم العام بمنطقة الرياض التعليمية مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مجلد 16، عدد 75، ص 27-104.
- المحبوب، عبد الرحمن (2001). خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية، مجلد2، عدد33، ص 1-76.
- الخوالدة، محمد (2000). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين في دائرة القبول والتسجيل، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، مجلد 22، عدد1، ص 104-127.
- القرني، على (1991). وظائف الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية التربية جامعة الملك سعود مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، السعودية، مجلد 3 عدد 2، ص 515-559.